www.Allah.com
www.Muhammad.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا
وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

شهادة أحمد بن الدرويش مقدمة إلى سيدي ومولاي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
(أما بعد)
1. نبدأ بصحة الأجساد:
فقد لاحظت منذ 10 سنوات أن الناس تأكل الأطعمة غير الصحيحة

المشبعة بالسكر والكربوهيدرات بأندومارت وألفامارت وإن يو مارت فزاد عدد الصغار والكبار المرضي من 10 موتسكلات بموقف المصحة إلى 50 و 100 موتوسكيل وفي زيادة شديدة وهذا سيجعل ميزانية البلد تصل لحد الكساد ونقطة اللاعودة حيث لن يجد المريض الدواء بالمستشفى ولا أدوات العلاج كما بدأ يحصل بطنجة

أما عن صحة الإيمان:

2. فمن فضل الله تعالى على وبركات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن خدمت الحافظ عبد الله الغماري في أمريكا عام 1981 بترجمة عربية إنجليزية لمراجعته لكتاب الصلاة والإسلام لنسخ ادعاء نبوة إلياجهمحمد لمؤسسة محمد على كلاي التى طبعت 50000 نسخة وأنا أتحت أكثر من 850000 نسخة منه ثم خدمته في تغليق الحديث القدسي 495 الثابت عنك ومراجعة صحيح الجامع الحافظ السوطي للألباني والغماري بتغليق

الحديث 8266 الثابت عنك بدون تكرار الذي بدأه الحافظ جلال الدين السيوطي ثم سجلت
Allah.com Muhammad.com in 1984
وأصدرت معجما مفهرسا لصحيح الجامع في 30000 كلمة أرسلته للحافظ عبد الغزيز الغماري لنسخ معجم المستشرقين
وترجمت مع آن خديجة 355 كتابا أتحناها بالموقعين ولاسيما ترجمة معنى القرآن مع نحو 1750 عنوانا مع معجم مفهرس في 13000 كلمة مع تسجيله بصوت آن خديجة مع تسجيل رياض الصالحين بالإنجليزية
ثم سافرت لمصر سنة 2005 لنشر كتب الحافظ عبد الله الغماري وترجمة بعضها وهي أكثر من 100 كتابا وتصميم Hadith Data Warehouse أي موسوعة الحافظ عبد الله الغماري لتخريج الحفاظ والمحدثين فضلا عن تأليف أكثر من 50 كتابا

وفي 2009 ترددت بين مصر وماليزيا وأندونيسيا مع زوجتى آن خديجة ثم استقرينا بإندونيسيا بنية نشر متون أحاديثك القدسية والنبوية السابقة الذكر بلغتهم وتحسين المنهاهد الإسلامية فترجمنا مع ستي نضرية ومرضية وأتحنا 133 كتابا بالإندونيسية وبعض اللهجات الجاوية ومكثنا 10 سنوات وزرنا كثيرا من المعاهد والمشايخ والدكاترة والمربيين والكياي والقص والجامعات ومع انعدام تام في إندونيسيا لعلماء القرآن الكريم كالشعراوي وفاضل السمرائي والحديث الشريف كالحافظين الغماري والتليدي ففهمنا أمورا كثيرة خطيرة في طرق تعليم الدين بإندونيسيا فضلا عن تنصير أكثر من 10% من أهل أندونيسيا مع الزيادة السنوية ولا أحد من الناس يهتم بذلك لانشغالهم بجمع المال بالمبالغة في نشر الأسانيد - التى لا فائدة فيها بعد تمام التدوين - وكثرة والدورات الخادعة وقرآءة كثير من الكتب وشغل الطلبة بالدبلومات

والشهادات الفجة غير المعتمدة وتعبيد الطالب بغرر الأستاذ فيصبح المربي الذي يسمع له ويطيع وينفق على الأستاذ

وهذه بعض النقاط الخطيرة التى فيها غرر

3. كل قرية بإندونسيا تعلم الصغار كلمات القرآن بدون فهم ويسمونها (تلاواتي) فألفت كراسات بكلمات القرآن بدون تكرار كلمة عربية وكلمة أندونيسية توفر 72% من المجهود

4. كل الناس تحفظ سورة يسين بدون فهم لمعانى كلماتها فألفت سورة يسين كلمة عربية وكلمة أندونيسية بنفس السطر

5. أحمد ديدات قال تنصر 20 مليون فألفت بالإندونسية ترجمة إظهار الحق للعلماء (الذين لا يهتمون إلا بجمع المال) وأهم كتاب لأحمد ديدات للعوام والرد على منهج النصارى بمدارسهم

6. كل المعاهد لا تدرس الحديث الشريف إلا صفحات قليلة لا تزيد عن 100 حديث في 4 سنوات دراسة بل و 9 سنوات وربما يقرأون صفحات من كتب مشهورة من باب الغرر ليحسب والدي الطالب أن ابنهما يدرس الكثير من الأحاديث

فترجمنا وأتحنا رياض الصالحين وهو 2000 حديث في 2000 عنوان وهو ربع كل أحاديثك

7. سمعنا شهادات أن المعاهد كانت قديما على خير كثير أيام الإستعمار الهولندي، أما الآن فهي لجمع المال مع عدم اتباع منهج طيب وينفق أهل الطالب فيها ثمن عمرة أو حج تدفع لصاحب المعهد ويخرج بعلم قليل وخدمة طويلة عريضة لصاحب المعد الذي يسميه مربيا يجب طاعته والتمسك به مع أنه لا يعلمه أي تجارة أو زرعة فتركوا السوق للنصارى

8. المساجد مآذنها مرتفعة بتسجيلات صوت عربية من قرآن

وآناشيد لا يفهم من حولها معنهاها والعلماء لا يعلمون الناس الفهم وكذلك تقرأ أسبوعيا جماعات طيبة من القرآن والتهليل والمناقب ولا يفهمون المعنى

9. من درس في الأزهر يفهم العامية وليس لديه منهج موحد في نشر القرآن والحديث والسيرة النبوسة بالفهم في حين أن النصارى عندهم منهج من 12 كراسة يتعلمونها وينصرون أبناء المسليمن ويجمعون أولاد المسلمين مع أولاد النصارى في معسكرات الصليب للترفيه بإدارة نصرانية

10. لا يوجد مواظبة على الأذكار النبوية لختم الصلاة والصباح والمساء وما يتلى في مناسبات 24 ساعة

11. فقمت بتأليف منهج إحياء السنة النبوية في 13 كراسة

12. وسافرت لجاكرتا لقراءة أحاديث موطأ الإمام مالك كما قرأته على الحافظ عبد الله الغماري ببيته

بزاويته منذ 44 عاما ثم دورة لأول مرة في أندونيسيا في كل صحيح السيرة النبوية وسلمت الطلبة مجانا باللغة الأندونيسية صحيح الشفا للقاضي عياض وصحيح 711 حديثا من بداية الوصول وصحيح الشمائل المحمدية للحافظ السيوطي لأخي الكبير الحافظ عبد الله التليدي الحسني

13. ثم شرعت في الإعداد لدورة عقيدة سنة رسول الله وجماعة صحابته ومن تبعهم فسجل فيها أكثر من 150 طالبا وسلمت الطلبة المسجلين مجمع العقيدة مجانا فهاجمني رجل يدعى أحمد المروزي - ويناصره عبد المنعم بن عبد العزيز الصديق ومحمود سعيد ممدوح وآخرون – فسبني بكلمات غبي وجاهل وروببضة الخ ومنع الطلاب من التعامل معي وهو مثل من ذكرت من قبل من الناس الذين يجمعوم المال وفشلوا حفظ ابناء المسليمن من التنصير لجهلهم بأعمال أمثال الرد الجميل لحجة

الإسلام الغزالي وأعمال أحمد ديدات وما اعتمد عليه من إظهار الحق الذي أدرت ترجمته وأتحته فزهدوا في خدمتى فانفضحوا

14. وعمري الآن أكثر من 70 عاما واقتربت من حافة القبر وقد يئست تماما من النجاح في الخدمة بهذه البلد فقد فسد الملح ففسد الطعام أي فسد الأستاذ البارع في التمثيل وكلما سألت شخصا قال لي مشغول! نعم يئست بسبب قلة المهتمين حقيقة في نشر تفهيم آيات القرآن آية أية ومتون الحديث حديثا حديثا وأستغفر الله العظيم ومعذرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم